610 هل يلزم الرجل طاعة والده إذا أمره بتطليق زوجته؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

آآ وايضا اخ الح علي ان اعرض هذا الخطاب الى سماحتكم. يقول فيه نعم انا تزوجت قبل خمس سنوات وعندي ولد وبنت وحصل مشاكل بين ابي وابي زوجتي الاولى. وقد تورمت في السعودية حوالي سنة. ومن ثم ذهبت - 00:00:00

والى اليمن وزوجته في بيت ابيها. ذهبت الى واجد زوجتي لاسترجاعها الى بيت ابي فطلب مني عمي ان احضر انا وزوجتي في بيته لكن قال ان ابي قال ابي انها انت تنفق عليها وتكسوها وهي تساعد اهلها في البيت. ولا تساعد - 00:00:20

والان والدي يخبرني خيرني بين امرين تختار طريق الجنة وتتزوج امرأة غيرها او ان تذهب الى طريق اخر ولا اعرفك ولا تعرفني ولا انا ابوك. تزوجت امرأة اخرى على شهور ابي. وطلب مني ابي ان اطلق الاولى. وسألني عمي - 00:00:40

وادي لزوجتي الاخيرة هل طلقت زوجتك الاولى؟ فقلت له نعم. وانا لم اطلقها بل وعدته. وانا لا اريد ان اطلق زوجتي الاولى ولا ان اطلق الثانية. والان انا محتار هذا الوعد الذي وعدت به عمي بطلاق زوجتي الاولى. وللمعلومية - 00:01:00

اني متزوج بالثانية فان اخذت ابنته وتزوجت اختي من ابنه. بدل يعني. وكل ما فكرت بالذهاب الى اليمن يضيق بصدري بهذه المزاجن التي اخاف ان سيبت ان تحصل. ما هو الحل؟ ارجو عند سماحتكم. عليك يا اخي ان - 00:01:20

ارضاء ابيك والمعاملة معه بالمعاملة الطيبة لان بره واجب. والعياذ له مهمة عليك ان تعتني بوالدك. وتجتهد في ارضاء ومخاطبة بالتي هي احسن اقاربه الطيبين من اعمال وغيرهم على ان يقنعوه اذا كانت الزوجة - 00:01:40

الزوجة طيبة ولا فيها مستقيمة في دينها فلا تحرص على طلاقها ولا تعجل بطلاقها اذا كان مستقيما اما اذا اذا كان ابوك انتقدها لانها فاسدة هذه لا ينبغي بقائها. تطيع اباك وتفارقها. اما اذا كانت مستقيمة لينة معروفة بالصلاة وغيرها من امور الدين - 00:02:00

ولكن الاباء ما وضعوا الله في قلب اهل المحبة فلا تعجل ولا يدوم الطلاق حينئذ ان الطاعة معروف الطاعة لا فيما يضره فعليك ان ان لا تعجل وان تراقب التي هي احسن وان توسل الى ارضاءه باقاربه الطيبين ونحو ذلك لعله يقنع ولعله - 00:02:20

ويرضى حتى تبقى معك الزوجة وتفوز بمرضات والدك وبره اما الزوجة الاولى التي قلت لابيها انك طلقتها لقلبها طلقتها وعليك ان تراجعها اذا كانت في العدة عليك ان تراجعها فان كان خرجت العدة لم تحل لك الا بمكاح جديد. ومهر جديد بعد رضاها بذلك. ولا ينبغي لك ان تستقيم الطلاق ابدا. ينبغي لك - 00:02:40

ان تعالج الامور بالتي هي احسن بالاسلوب الطيب وبالتعاون مع جيرانك واخوانك وقراباتك على ابيك حتى يهديه الله وخذها قاعدة اذا كان ابوك انتقدها من اهل الدين وسألت عنها وعرفت انها غير دينة غير مستقيمة فلا خير لك في بقائها وطاعة الوالد في هذا - 00:03:10

حط وابعادها والواجب والله يرزقك خيرا منها اذا صدقت واخلصت فليكون من يتق الله يجعل له يوم - 00:03:30